المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٢٨٢٨، الرقم : Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٢٨٢٨ خ ف ٤/٨٣١

العنوان (أشعار أبي نواس والمنحول إليه)

المؤلف محمد بن علي الهوطي

تاريخ النسخ ق ثالث عشر الهجري

اسم الناسخ

عدد الأوراق ١٥ق ١٧×٢١ سم

ملاحظات ٢١س

س.ب

٨١١ر٣
ش. ب

(شعر ابي نواس والمنحول اليه) ، قطعة منه ، تأليف محمد
ابن يحيى بن عبد الله ، أبوبكر الصولي ، وقد يعرف
بالشطرنجي (- ٣٣٥هـ) . كتب في القرن الثالث
عشر الهجرى تقديرا .

٣٨٢٨ز

١٨ ق مختلفة المسطرة ٢١ر٧ × ١٥سم
نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها نقص في الأول والاثناء
والآخر .
الاعلام ٨ : ٤ ، هدية العارفين ٢ : ٣٨
١- الشعر ، العصر العباسي الأول ، أدب اللغة
العربية أ- أبوبكر الصولي ، محمد بن يحيى -٣٣٥هـ
ب- تاريخ النسخ .

ولهوٍ لنا انيب الاحلام تركته   وفيه للاهٍ منظرٌ وسماع
وريّانَ من ماء الشباب كانما   يُضمّرُ من ضمر الحشا ويُجاع
قصرتُ عليه النفس دون مداه   هي اليومَ حَرْبٌ وهي امسِ سماع

وقال ايضا

ما مثل هذا اليوم في طيبه   عُطّل من لهوٍ ولا ضُيّعا
فما ترى فيه وماذا الذي   تحب في ذا اليوم ان تصنعا
هل لك ان تغدو على لهوه   تسرع في الجري اذا اسرعا
ما صحب الناس ولا جربوا   للهم شيئاً مثلها مدفعا

المحول اليه على هذه القافية

لا تقطع اللوم يا اخي ولا   تحفل بقرع العصا لمن قرعا

ولم يجد له شعرا على قافية الغين

وقال على قافية الفاء

اطع الخليفة واعص ذا عرفِ   وتنحّ عن طلب ومن قصف
عين الخليفة بي موكلة   عقد الحذار بطرفها طرفي
صحّت علانيتي له وارى   دين الضمير له على حرف
فلئن دعوتك تركها عدة   انى عليك لخائف خلفي
دارت فذاقوها بناظره   مستصنع بخبره ما يخفى
ومدامة تحيي النفوس بها   جلّت مآثرها على الوصف
قد عتّقت في دنها حقبا   حتى اذا آلت الى النصف

سلبوا قناع الطين عن رَمَقٍ   حَيّ الحياةِ مُشارفِ الحتفِ
نتفست في البيت اذ مزجتْ   كتنفس الريحان في الانفِ
من كف ساقية مُقرطقةٍ   ناهيك من حُسنٍ ومن ظرفِ
نظرت بعيني جؤذرٍ خَرِقٍ   وتلفتت بسوالف الخشفِ
قالت وقد جعلت تمايَلُ لي   كتمايل الماشي على الدُّرفِ
وحبي اذا اقبلتَ يشفع لي   وبلاؤهُ قلبك حُسْنُ ما خلفي
وقال ايضا
اسقني واسق ذُفافه   يا ابا الحرّة سلافه
واسق راس اللهو والظرف   على عين الميافه
قهوةً ذات اختيال   سلمت من كل آفه
اذ غنيت من قدرها   لرجاءٍ اوخمافه
هاتها جهرًا ودعني   من احاديث خرافه
ضاع بل ذل الذي عنّفَ فيها يا ذُفافه
مثل ما ذلت وضاعت   بعدها روح الخلافه
المنحول اليه على هذه القافية
سقيا لبغدا زوايا هنا   اذ دهرنا نطويه بالقصفِ
ومنه
خذ من العيش ما صفا   ومن الدهر ما كفا
وقال على قافية الكاف
اعاذل

اعاذلَ لا اموت بكف ساقٍ   ولا أُبْكى على ملك العراقِ
هجرتُ لهُ التي عنها زحلتُ   وكانت لي كمُشكة الرِّماقِ
وقد يغدو الى الحانوت نَزقي   فيأخذ عفوه دون الزقاقِ
وكُنتَ اذا نزعتَ الى مَدَاهُ   حوى قدامَهُ قصب السباقِ
نتيجةُ مزنة من عُودِ كَرْمٍ   تضيءُ الليل مضروب الرّواقِ
بلون رَقَّ حتى كاد يخفى   على عيني وطاب على المذاقِ
اتت من دونها الايام حتى   تقادم جسمها والروح باقِ
سبقت بشربها لوم الاداني   مع الوَصَفاء في ثلث الزِّقاقِ
واحور لا تخادعه الاماني   حلبتَ لودِّه ماءَ المآقِ
دعتني عينه دون الندامى   واآذنني متى منها التلاقي
ثبت على شفا الموعود القى   جوى للقاية كجوى الفراقِ
فاصبحتُ اعتجرتُ على مشيبٍ   ودونى الخليفة عن فراقي
المنحول اليه على هذه القافية
وصرةٍ كصبيب الورس خالصةٍ   قد اذهب العتق عنها الوعثَ والرنقا
ومنه
خذها معتقة صفرا كالبرق   كما تبسم ضوء الصبح في الافق
ومنه
يا ليلة طال لحبها الارق   حتى بدا لي صباحها الفلق
ومنه

يا مستخبر الديار هل تنطق   أبى مكان الديار ان ينطق

قال ابوبكر هي منحولة رديئة ولكن من رواها على هذا فهو مصيب ومن رواها على غيره فهو مخطئ الا ان يكون ما روى عن ابي العباس احمد بن يحيى صحيحا فاني لم اسمعه منه

يا مستخبر الدار هل تنطق   أنا مكان الدار لا انطق

فان كان ابو العباس روى كذا فهي رواية يوخذ بها لقوله فقد ولا اجود

وقال على قافية الكاف

عاذلي في المدام لمت فيها   تشتهي اسمها المليح بفيكا
واسقيانيها يا ساقيا عقارا   بنت عشر تخال فيها السبكا
فاذا الماء شجها خلت فيها   لؤلؤا فوق لؤلؤ مسلوكا

المنحول اليه على هذه القافية

وشاطري اللسان مختلق التكريه شاب المجون بالنسك

وهي جيدة ولكنها للخليع الحسين بن الضحاك   انشدني يحيى بن علي قال انشدنيها ابي عن الحسين لنفسه   وكذلك انشدنيها احمد ابن يزيد المهلبي عن ابيه قال انشدنيها الحسين لنفسه وهي موجودة في جامع شعره   ومن المنحول

دع الاطلال والربع   ورسم الدار لا تبكيه

ومنه

وندمان

وندمان صدق بل يزيد ذريعة   على الصدق لم يخلط مواتاته محكا

وقال على قافية اللام

وضيمة ناطور برديس منيفة   تهم يدا من رامها بذليل
اذا عارضتها الشمس فآطلالها   وان واجهتها آذنت بدحول
حططنا بها الاثقال قبل هجيرة   عبورية تذكي بغير فتيل
تأيت قليلا ثم فاءت بمذقة   من الظل في رث الاباء ضئيل
كأنا لديها بين عطفي نعامة   جفا زورها عن مبرك ومقيل
جليت لاصحابي بها درة الصبا   بصفراء من ماء الكروم شمول
اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى   دعا همه من صدره برحيل
فلما توفى الليل جنحا من الدجى   تصابيت واستجملت غير جميل
وعاطيت من اهوى الحديث كما بدا   وذللت صعبا كان غير ذليل
فغني وقد وسدت يسراي خده   الا ربما طالبت غير منيل
فأزلت حاجاتي بحقوي ساعة   وان كان ادنى صاحب ودخيل
واصبحت ألحى السكر والسكر محنق   الا رب احسان عليك ثقيل
كفى حزنا ان الجواد مقتر   عليه ولا معروف عند بخيل
سابغي الغنى اما جليس خليفة   تقوم سواء او مخيف سبيل
بكل فتى لا يستطار جنانه   اذا نوه الزحفان باسم قتيل
لنخمس مال الله من كل فاجر   وذي بطنة للطيبات اكول
الم تر ان المال عون على التقى   وليس جواد معدم كبخيل

وقال ايضا

امالك باكر الصهباء حالي   وان غالوا بها ثمنا فغالي
واشمط رب حانوت تراه   نفخ الزق مسود السبال
دعوت وقد تخونه نعاس   فوسده براحته الشمال
فقام لدعوتي فزعا مروعا   واسرع نحو اشعال الذبال
فلما تبيني الناز حيا   تحية وامق لطف السوال
وافرخ روعه وافاد بشرا   وهزهز ضاحكا جذلان بال
عددت بكفه الفا تشهى   بلا شرط المقيل ولا المقال
فظلت لدى دساكره صريعا   تبذر اوئي من خمر ومال
كذلك لا ازال ولم ازله   ذريع الباع في ديني ومالي
يلا ومني الحرام اذا اجتمعنا   واحجو عن ملاومة الحلال

وقال ايضا

اما ترى الشمس حلت الحملا   وقام وزن الزمان فاعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها   واستوفت الخمر حولها كملا
واكتست الارض من زخارفها   وشي نبات تخاله حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد   اصبح وجه الزمان مقتبلا
من قهوة تذهب الهموم فلا   تراهب فرحا الملام والعذلا
كرخية تترك الطويل من العيش قصيرا وتبعد الاملا
تلعب لعب الشراب في قدح القوم اذا ما حبابها اتصلا

يقول

يقول صرف اذا مزجت له   من لم يكن للكبير محتملا
محجبا بثنتين من طبايعها   حسنا وطيبا ترى به المثلا

وقال ايضا

يا رب صاحب حانة قد رعته   فبعثته من نومه المتزمل
عرفت بيات الطارقين كلابه   فيبتني عن سنن الطريق بمعزل
ما زلت امتحن الدساكر دونه   حتى دفعت الى خفي المدخل
فوقفته والليل ملتبس به   برغيف صلمته وشيب المسمل
يا صاحب الحانوت لا تك مغضبا   ان الشراب محرم كمحلل
قدح الذي نبذت يداك وعاطني   لله درك من نبيذ الاوحل
مما تخيرها التجار ترى لها   قرصا اذا ذقت تطعم الفلفل لذعا
ولها دبيب في العظام كانه   قبض النعاس واخذه بالمفصل
عبقت اكفهم بها فكانما   يتنازعون بها سخاب قرنفل
تستكبرها لكف اليك حبيبه   لابد ان تجلت وان لم تجمل

وقال ايضا

كان الشباب مطية الجهل   ومحسن الضحكات والهزل
كان الجميل اذا ارتديت به   ومشيت اخطر صيت النعل
كان الفصيح اذا نطقت به   واصاخت الاذنان للمملي
كان المشفع في مآربه   عند الفتاة ومدرك التبل
والباعثي والناس قد رقدوا   حتى اكون خليفة البعل

والآمري حتى اذا عزمت   نفسي اعان يدي بالفعل
فالآن صرت الى مقاربة   وحططت عن ظهر الصبى رحلي
والكاس اهواها وان رزئت   بلغ المعاش وقلت فضلي
صفراء مجدها مرازبها   جلت عن النظراء والمثل
ذخرت لآدم قبل خلقته   فتقدمته بخطوة القبل
فاتاك شيء لا تلامسه   الا بحس غريزة العقل
فتزود منها العين في بشر   حر الصحيفة ناصع سهل
فاذا علاها الماء البسها   نمشا كمثل جلاجل الحجل
حتى اذا سكنت جوانحها   كتبت بمثل اكارع النمل
خطين من شتى ومجتمع   غفل عن الاعجام والشكل
فاعذر اخاك فانه رجل   مرنت مسامعه على العذل

وقال ايضا

لا تعرج بدارس الاطلال   واسقنيها رقيقة السربال
مات اربابها وبادت قراها   وبراها الزمان برى الخلال
فهي بكر كانها كل شيء   حسن طيب لذيذ زلال
عتقت في الدنان حتى استفادت   نور شمس الضحى وبرد الظلال
ولعمر المدام ان قلت فيها   ابدعا لموضعها لمقال

وقال ايضا

سالت اخي ابا عيسى   وجبريل له عقل

فقلت

فقلت الراح تعجبني   فقال كثيرها قتل
فقلت له فقدر لي   فقال وقوله فصل
وجدت طبايع الانسا   ن اربعة هي الاصل
واربعة لاربعة دو   لكل طبيعة رطل

وقال ايضا

نجوت من اللص المغير بسيفه   اذا ما رماه بالتجار سبيل
وصلت خمار علمت بخمره   فراح بالتوالي وربحته اميل

المنحول اليه على هذه القافيه

دع المعلى يبكي على طلله   ومن عوفا يقول في جمله

ومنه

احسن من دمنة ومن طلل   ومن رسوم عفون كالخلل

ومنه

دع الوقوف على رسم واطلال   ودمنة كسحيق اليمنة البالي

ومنه

هما بتركي او تروحا ابتدالي   لم يحسن لومكما مني على بال

ومنه

وصفراء مكية بابل   قصدت بطرفي لها الاكلاد

ومنه

ومجلس مالم شبيه   من بهجة والجمال

وسقياني الحرام قبل الهلال   ودعاني من دارس الاطلال

وقال ابونواس على قافية الميم

اسقياني يومًا ندم راهم   ولراهم فضل على الايام
من شراب الزمن تنظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام
لا غليظ تنبو الطبيعة عنه   نبوة السمع عن شنيع الكلام
نبت عن صفت ورقت فلو   صبت على الليل راح كل ظلام
في رياض ربعية بكر النوء   عليها بمستهل الغمام
فتوشت بكل نور انيق   من فرادى نباته وتوام
فترى الشرب كالاهلة فيها   يتحسون خمرة المدام
ولهم من جناه آذريون   وصفوه مواضع الاقدام

وقال ايضا

اعاذل اما على وجهي فتوم   ولا عرضي لاول من يسوم
يفضلني على الفتيان اني   أبيت فلا ألوم ولا أليم
اعاذل ان يكن برداي رثا   فلا يعدمك بينهما كريم
شققت من الصبي واشتق مني   كما شقت من الكرم الكروم
فلست اسوف اللذات نفسي   مساومة كما دفع الغريم
ولا بموالغ للكاس حتى   يميلني على الطرب النديم
ومنصل باسباب المعالي   له في كل مكرمة حميم   نديم
رفعت له له الندا آبقمة تجدها   وقد اضنق مطالعها النجوم

بعذبة

بعذبة تذال النفس فيها   وتمتهن الخوولة والعموم
فقام وقمت من احوين هاجا   على طرب وليلهما بهيم
آجر الزق وهو يجر رجله   يجوز به النعاس ويستقيم

وقال ايضا

اسقني يا ابن ادهما   واتخذلي لك النيما
اسقنيها سلافة   سبقت خلق ادما
فهي كانت اذ لم يكن   ما خلا الارض والسما
رات الدهر ناشئا   وكبيرا مقدما
فهي روح مخلص   فارق اللحم والدما
فاسقنيها وغن صوت   تالك الخير انجما
لست في نعت دمنة   لا ولا زجر اشأما

وقال ايضا

الا لا ارى مثل امترائي في رسم   تغص به عيني ويلفظه وهمي
اتت صور الاشياء بيني وبينه   فجهلي كلا جهل وعلمي كلا علم
وطب بحديث عن نديم مساعد   وساقية سن المراهق للحلم
اذا هي قامت والدلى طالها   وبين النحيف الجسم والخمر الجسم
ضعيفة كر الطرف تحسب انها   مدينة عهد بالافاقة من سقم
تفوق مالي من طريف وتالد   تفوقي الصهباء من حلب الكرم
واني لآتي الوصل من حيث يتقى   وتعلم سهمي حين انزع من ارمي

وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة القدم   فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت   سقم الصحيح وصحة السقم
وصديقة النفس التي حجبت   عن ناظريك وقيم الجسم
لا كروها مايزال ولا   قتلت مزارها على عجم
صهباء فضلها الملوك على   نظرائها لفضيلة القدم
فاذا طفن بها ضممن لها   ضم البنات محابة الأم
واذا اهتفن بها لنا زلة   قدمن كنيتها على الاسم
واذا اردن لها مخاطبة   روحن ماعرين من حلم
شججن فعالت فوقها حببا   متراصفا كتراصف النظم
ثم افترق لك عن مدب دبا   عجبا له صعد فى زرى اكم
فكانما تيلوط ايديها   نجم تواتر فى قفا نجم
وكأن عقبى طعمها صبر   وعلى البديهة مرة الطعم
ترمى فتقصد من له قصدت   حتى المزاح دريئة السهم
فعلام تذهل عن مشعشعة   وتهيم فى طلل وفى رسم
تصف الطلول على السماع بها   أفذو العيان كانت فى العلم
واذا وصفت الشئ متبعا   لم تخل من غلط زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق النفس من حكم   نمت عن ليلى ولم انم

فاسقني

7

فاسقني البكر التي اختمرت   بخمار الشيب فى الرحم
ثمت انصاتت الشباب لها   بعد ما جازت مدى الهرم
فهى للبوم التى بزلت   وهى تلو الدهر فى القدم
عتقت حتى لو اتصلت   بلسان ناطق وفم
لاحتبت فى القوم ماثلة   ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد   خلقت للكاس والقلم
فى ندامى سادة زهر   اخذوا اللذات عن امم
فتمشت فى مفاصلهم   كتمشى البرء فى السقم
فعلت فى البيت اذ مزجت   مثل فعل الصبح فى الظلم
فاهتدى سارى الظلام بها   كاهتداء السفن بالعلم

المتحول اليه على هذه القافية

ادر على السلاف فى جام   واسقنيها برغم لوامى

ومنه

أبت عيناي بعدك ان تناما   وكيف ينام فى ضمن السقاما

ومنه

الا ايها الباكى على الربع والرسم   وشائم طير البين قد جرت فى الحكم

ومنه

لا تبك سما عفا بذى سلم   ولا رماد الديار ذى الحمم

ومنه

وقد رواها قوم وهي مشتبهة وقد غلطوا وهي لمعاوية الضرير في ديوانه

اتدري من تلوم على المدام … فتى فيها اصمّ عن الكلام ومنه
قد مللت الحلال من طول شربي … يا علي فزادني بالحرام ومنه
الا خذها كمصباح الظلام … سلافةَ اسودٍ جعدٍ سخام ومنه
اسقني يا ابن قاسم … رحم الله قاسما ومنه
اني شهر الصيام فذاب جسمي … لتركي الشرب في شهر الصيام ومنه
لا تسقني الا مداما … ودع الملام هذا ملاما

وقال ابو نواس على قافية النون

لِمَنْ طللٌ عاري المحل دفينُ … عَفَا آ اثرُ الا خوالدُ جُونُ
كما اقترنت عند المبيت حمايم … غريباتُ ممسَى مالهن وكونُ
ديار التي اما جَنَا رشفاتها … فحلو واما مسها فلينُ
وما انصفت اما الشحوبُ فظاهر … بجسمي واما وجهها فمصونُ
ودويةٍ للريح بين حضونها … فنونُ لغاتٍ مشكلٌ ومُبِينُ
رميتُ بها العيديّ حتى تحللت … نواظرُ منها واطوينَ بطونُ
وذي حلفٍ في الراح قلت له اصطبح … فليس على امثال تلك يمينُ
شمولًا تخطتها المنونُ فقد اتت … سنونَ لها في دنها وسنونُ
تُراثُ اناسٍ عن اناسٍ تخرّموا … توارثها بعد البنين بنونُ
فادركت منها الغابرون حشاشةً … لها هيجانٌ مرةً وسكونُ
كأن سطورا فوقها فارسيةً … تكاد وان طال الزمان تبين

لدى

لدى نرجس غض القطاف كانه … اذا ما منحناه العيون عيونُ
مُخالفةٌ في شكلهن فصفرةٌ … مكان سوادٍ والبياضُ جفونُ
فلما راى نفي الدعوى واستعاذه … فقلت خليلٌ عزّ ثم يهونُ
فصدّق ظنّي صدّق الله ظنه … اذا ظنّ خيرًا والظنونُ فنونُ

وقال ايضا

اسقني يا ابن اُذَينٍ … من سلاف الزَّرَجونِ
اسقني حتى ترى بي … جنةً غيرَ جنونِ
وقهوةً عَتّقَ عنها … ناظرا ريبَ المنونِ
عتقت في الدن حتى … هي في رقة ديني
ثم شجت فادارت … فوقها مثلَ العيون
حدقا ترنوا اليها … لم تحجر بجفون
ذهبا يثمر درًّا … كلآلئ وحين
بِيَدَي ساقٍ عليه … حلةٌ من ياسمينُ
وعلى الاذنين منه … وردتا آذَرَيونِ
غايةٌ في الظرف والشكل وفرد في المجون
غنِّني يا ابن اذينٍ … ولها بالماطرونِ

وقال ايضا

دُعُوا اِليّ الطرف عفّ اللسانِ … يطمع الاطراقِ عاصي العنانْ
مازجٌ من رجاءٍ بياسٍ … نازحٌ بالفعل والقول دانْ

فاذا خاطبك الجدّ عنه   اكذب الجدّ حديث الاماني
عيز اني قابل ما اتاني   من ظنوني مكذبٌ للعيان
آخذٌ نفسي بتأليف شيء   واحدٍ في اللفظ شتّى المعاني
قائمٍ في الوهم حتى اذا ما   رمته رمتُ معمّى المكان
فكاني تابعٌ حسنَ شيءٍ   من أمامي ليس بالمستبان
فتعزّيتُ بصرف عقارٍ   فنشأت في حجرام الزمان
فلبس الدهران هي قرّت   نشأ اوار تضعا من لبان
فتناساها الجديدان حتى   هي انضاف شطور الاوان
فاتت عنانرة الطعم فيها   نزق البكر ولين العوان
واحتبينا من عتيق عقارٍ   ضُرُوي كامنٍ في كيانِ
لم يخطط بمزل القوم حتى   نجمت مثل نجوم السنان
اوكبرق الشام تنشق منه   شعتت مثل انفراج البنان
فلي الصهباء ابكي عليها   والمغاني لبكاة المغاني

[illegible]

وقال ايضا

وبكر سلافة في بيت حانٍ   لها درعان من قارٍ وطين
تحكم علجها اذ قلت سمني   على غير البخيل ولا الضنين
فضضت ختامها والليل داج   فدرّت درّة الودج الطعين
بكف اغنّ مختضبٍ بنانا   مذال الصدغ مصفور القرون
لنا منه بكفيه غداة   يخاطبنا به كسر الجفون

كأن

كأنّ الشمس مقبلة الينا   تمشّى من قلايد ياسمين
اقول لنا قتى اذ بلغتني   لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نهبا   ولا قلت اشرقي بدم الوتين
حرمت على الازقة والولايا   واعلاق الرحالة والوضين

ولم اقل لها

وقال ايضا

ألا دارها بالماء حتى تلينها   فلن تكرم الصهباء حتى تهينها
أغالي بها حتى اذا ما ملكتها   أهنت لاكرام الخليل مصونها

اذلت

وصفراء قبل المزج بيضاء بعده   كأن شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستعفيك من لمعانها   وتحسر حتى ما تقل جفونها
تروع بنفس المرء عما يسوءه   وتجذله ان لا يزال قرينها
كان يواقيتا رواكد حولها   وزرق سنانير تدير عيونها
وشمطاء حل الدهر عنها بحجة   دلفت اليها فاستللت جنينها
كان حلول بين اكناف روضة   اذا ما سلبناها مع الليل طينها

وقال ايضا

يا ابنة الشيخ اصبحينا   ما الذي تنتظرينا
قد جرى في عوده الماء   فاجري الخمر فينا
انما نشرب منها   فاعلمي ذاك يقينا
كلما كان حلالا فا   شراب الصالحينا
واصرفيها عن بخيل   دان بالامساك دينا

طوّل الدهرُ عليه   فيرى الساعةَ حِينا

وقال ايضا

غَنِّنا بالطلول كيف بَلِينا   واسقنا نُعطك الثناءَ الثمينا
من سلافٍ كانها كل شيءٍ   يتمنّى مخيَّرٌ ان يكونا
اكلَ الدهر ما تجسّم منها   وتبقّى لبابُها المكنونا
فاذا ما اجتليتها فهباءٌ   يمنع الكفَّ ما تبيح العيونا
ثم شُجّت فاستضحكت عن لآلٍ   لو تجمّعن في يدٍ لاقتُنينا
في كؤوسٍ كانهن نجوم   جارياتٍ بروجُها ايدينا
طالعات مع السقاة علينا   فاذا ما غربن يغربن فينا
لو ترى الشَّرب حولها من بعيدٍ   قلتَ قومٌ من قِرّةٍ يصطلونا
وغزالٍ يديرها ببنانٍ   ناعماتٍ يزيدها الغمز لينا
باذعيشُ ابده اوخلانُ   اولخارا خذاه اوشروينا
قرطفيٌّ محرَّسٌ في قباءٍ   كردْدُ امنْ مدرّزٌ بارزونا
كلما شئتُ علّني برضابٍ   يترك القلبَ للسرور قرينا
ذاك عيشٌ لو دام لي غير اني   عِفتُه مُكرَهًا وخِفتُ الامينا

وقال ايضا وربما كُتِب في المجون

قد هجرتُ النديم والنَّدْمانا   وتمتّعتُ ما كفاني زمانا
وابى لي خليفة الله الا   عَزْفَ نفسي فقد عرفتُ اوانا
ولقد طال ما شرِدتُ عليه   في امورٍ خلعتُ فيه العنانا

وغزال

وغزالٍ عاطيته الراحَ حتى   فترتْ منه مقلةٌ ولسانا
قال لا تُسكرنّني بحياتي   قلتُ لا بدّ ان ترى سكرانا
ان لي حاجةً اليك اذا نمتَ   فان شئتَ فاقضها يقظانا
فتلكّأ تلكّيا في انخناث   ثم أصغى لما اردتُ فكانا

وقال ايضا وتروى لغيره

اربعةٌ مذهبةٌ   لكلّ همٍّ وحَزَنْ
لذيذةٌ تحيي بها   روحي وطرفي والبدن
الماءُ والخمرةُ والبستانُ والوجهُ الحسن

وقال ايضا وتروى لغيره

هذه المنيةُ منها   وانا المحتجُّ عنها
مالها تحرم في الدنيا وفي الجنة منها

وما المنحول اليه على هذه القافية

اصيد اليهم اليهم نادى الصبح عانٍ   تحدّثه عن جوده المقلتان

ومنه

ما لذة العيش الا شربُ صافيةٍ   في بيت خمّارةٍ او ظلّ بستان

ومنه

يا ليلتي بالكرخ زيدي   طولا وعوجي لا تريميني

ومنه

لا أشمّ الريحانَ من كل كفٍّ   لا ولا اتكي على الندمانِ

اسقني الراح على الوجه الحسن   وامح باللهو تماثيل الحزن

ومنه

قد جاءنا نيسان   وطاب فيه الزمان

ومنه

ريحاننا الياسمين   والورد والنسرين

ومنه

سلاف دن كدمع جفن   كخمر عدن كماء مزن

ومنه

طربت الى قطربل فأتيتها   بألف من البيض الجياد وعين

ومنه

لا تبك للظاعنين والظعن   ولا تقف بالمطي في الدمن

قال الصولي ولم نجد له شعرا في الخمر على قافية الواو ولا الياء وقافية
لام الف داخلة على اللام لانها لام مضعوبة وزعم ابو العباس
ثعلب انهم جاؤا بها بلام الف ليبنوا عن الالف اذ كانت
ساكنة ولا تقدم بنفسها وان التي في اول اب ت ث
همزة وليا ما وجدنا له شعرا على قافية الها الا منحولا في ذلك

يا ليلة بت في دياجيها   اسقى من الراح صفو صافيها

وهي صالحة من المنحول وليست من كلامه ولا طرزه البتة ومن
ذلك

شعلي

تحفظ الثعلب من دمائه   يالك من عاد الى حوباته

وقال في الجلاهق

وادقة للطير في ارجائها   كالقصد الكتاب في استملائها
اشرفتها والشمس في خرشائها   لم يتبرأ المقرور لاصطلائها
بندقة طولتك في انقائها   اذا انتحى النازع في انتحائها
لم يرتهبه القطر من سمائها   يعزى ابي عصفور الى برائها
حتى تاتاها الى انتهائها   واستوسق القتر على لحائها
واستحكمت فتنتها من مائها   فالحسن والجودة من سمائها
ثم اقتدرنا الطير في علائها   بادقا تعجب لاستوائها
من طينة لم تدن من عفرائها   ولم يخالطها نقا ميثائها
لا تحوج الرامي الى انتقائها   فهي ترقى الطير في ارتقائها
مثل تلظي النار في التظائها   من سود الحجاز ومن بيضائها
ومن ترقاها ومن صفرائها   كل حنبطارة على احنبطائها
طراحة للحوت في جربائها   مرثومة الخطم بطين مائها
ترفل في نعلين من انعائها   تحطها للارض من سمائها

وقال على قافية الباء يصف الكلب

يا رب بيت بفضاء سبسب   بعيد بين السمك والمطنب
لفتية قد بكروا بأكلب   قد ادبوها احسن التادب
من كل احذى ميسان المنكب   يثبت في القود ثبوبا المقرب

تلحق اذناه نجد الحلب   فما نني وشيقة من ارنب
وغير عافات وام تولب   عندهم او تيس رمل عليهب
وقرة مسلوبة من ثعلب   مقلوبة الفروة او لم تقلب
ومرجل يسهر هدر الصيب   يقذف جاداه بجمر القرهب

وقال ايضا

لما تبدى الصبح من حجابه   كطلعة الاشمط من جلبابه
هجنا بكلب طال ما هجنا به   ينتسف المعوز من حذابه
من مرح يغلوا اذا اغلولى به   ومقلة تغضب من شبابه
كانما الاظفور في قنابه   موسى صناع ردّ في نصابه
تراه في الحضر اذا هاها به   يكاد ان يخرج من اهابه
شد بطن القاع من اهابه   يترك وجه الارض في ذهابه
كان نشرانا تحركنا به   يعفو على ما جر من ثيابه
الا الذي اثر من هدابه   ترى سوام الوحش يحتوي به
يرحن اسرى ظفره ونابه

وقال ايضا

ربما اغدو معي كلبي   طالبا للصيد في صحبي
فسمونا للحزون به   فدفعناه على اظب
فاستدرته فدر ~~لها~~ لها   يلطم الرفغين بالترب
فادراها وهي لاهية   في صميم الى ذو العرب

قوما

تغري جباعهن كما   قد مجلد لاف من عصب
غير يعفور اهاب به   جاب دفيه عن القلب
ضم ~~لحييه~~ لحييه بمخطمة   ضمك الكرسي بالشعب
وانتحى للباقيات كما   كسرت فتخاء من لهب
فعاما الشي صنى كبا   ودنا قوه من العجب
ظل بالوعساء ينفضه   آزما منه على الصلب
تلك لذات وكنت فتى   لم اقل من لذة حسبي

وقال في البازي

يا رب غيث آجمي الروب   هنا ريان جلهي ملحوب
فالقطبيات الى الذنوب برقلن   في برانس قشوب
من حبر عولين بالتذهيب   فهن امثال النصارى الشيب
في يوم عيد مبرز الصليب   ذعرتها بجلهب الشؤبوب
مغنم الهابة المهيب   وكلما كل مستجيب اقني
الى سابه حبيي   وقد جرى منه على تأديب
توفي على قفازه المحجوب   منه بكف سبطة الترجيب
كانها براثن من ذيب   يصفرن في ثرى مصبوب
الى وظيف فايق الظنبوب   وجؤجؤ مثل مداك الطيب
تحت جناح موجد التنكيب   ذي قصب مستازر الكعوب
وحف انطاء رعصل الانبوب   أأ نس بين صرد ودوب

بقلة قبلة التكذيب   طراحة خلف لقى العيوب
فانقض مثل الحجر المندوب   منكفتا تكفت الجنيب
في الشطر من حلاقة المقلوب   على رفل بالضحى صنعوب
بذي نواس مرهف الكلوب   غادر في جوشوشه المنقوب
حباشة تذهب في اشكوب   بصايدي من علق صبيب
فاصطاد قبل ساعة التأويب   همنين في صحابه المحبوب
فالقدم من مقتدر قطيب   معجل النكل عن التضريب

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل قد حدا به   لسان ثور سل من قرابه

ومنه

قد اغتدي والليل في اهابه   ادعج ما اغسل من خضابه

ومنه وهي لعمرو الرقاشي

لما تجلى الصبح من حجابه   وعدل الليل الى مآبه

ومنه

قد اغتدي والشمس في حجابها   مستوخ لم تبد من خبابها

وقال على قافية التاء يصف الكلاب

قد اغتدي والطير في مثواتها   لم تعرب الافواه عن لغاتها
باكلب تمرح في قداتها   تقرعن الوحش من اقواتها
قد لوح التقديم واريابها   واشفق العانص من حفاتها

من

من شدة التقويم واقتيادها   وثلة قد احكمتها ذاتها
واذن للصيد معلماتها   وارفعوا لنا نسبة امهاتها
نجاء يزجيها على ثباتها   سمة العراقيب موثقاتها
مفروشة الايدي شرنباتها   سودا وصفرا وخلنجياتها
مشرفة الاكتاف موفداتها   قود الخراطيم مخرطماتها
غرة الوجوه ومحجلاتها   كأن اقمارا على لباتها
ترى على افخاذها سماتها   مسميات ومقلباتها
مقديات ومحمياتها   نزل الماء حين علياتها
لتفتل الارنب من حياتها   ان حياة الكلب في وفاتها
كثيرة الضيفان من عفاتها   يقذف حالاها بجوزي شاتها

فهي ترى الصدر على سليقها

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والصبح باد غرته   بسوذنيق لا تمل صحبته

ومعصوب بن خزيم وهي

ومنه

ومنهل ناء عن الفلاة   مستلب الجرية في انفلات

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الثاء

وقال على قافية الجيم في ان لهب

قد اغتدي قبل الصباح الابلج   وقبل نقناق الدجاج الدجج
بسمهر داز اللون او سبهرج   يوفي على الكف انتصاب الزمج
مشمر ثيابه عن موزج   كأنما تحمل بصبغ النيلج

باقى حروف السطر المخرفج   أبرش اوتاد الجناح الحرج
بين خوافيه الى الدهيرج   ينهش سير المقعد المحملج
من سهم الحرص وان لم يلج   يخار جولان القذى المبخبخ
عند امتداد النظر المحجج   من مقلة واسعة المحجحج
كأنما يطرف عن فيروزج   من السواهف كلاف ينفج
فى هامة مثل الصلا المدمج   ومنسراقنى رحاب المفرج
حتى قضيا كل حاج محتج   سمح ديزج اللون وعز الديزج
من كل محبوك العرا مدمج   ذاك الى اخشين سار أبلج
مترسى الهامة او منتوج   مكحل الاماق او مزجج
يصفر احيانا اذا لم يزج   من مثل حرف الجدح المفيج
فظل اصحابى بعيش بجبج   من زهم الصيد وريب النجج
تراهم من مجل ومنضج   وفادح اودى ولم يؤجج

[illegible]

المحول اليه على هذه القافية

قد اغتدى والصبح فى الدياجى   قبل طلوع الفجر بانبدوج

ومنه

قد اغتدى مع القنيص المدلج   بناصح وعاطف ودملج

وقال على قافية الحائى الصقور

لا صيد الا بالصقور الممتحج   كل قطا رمى بعيد المطرح
يجلو مجاجى مقلة لم يجرح   لم تغذه باللبن المضيح

م ١١

امتد ولم يولد الاسهال الابطح   الا باشراق الجبال اللمح
يلوى بحزان الصحارى الجمح   ينجى لها بعد الطماح الاطمح
بتلب كالترك المذرح   ومنسراقنى كانف المجدح
وهى ردافى بالبساط الافيح   متبجات لخفاف متيح
أقفر ما بين القرا والمذبح   أحض اطراف القدامى وضح
فصاد قبل التعب المبرح   ما بين مذبوح لما لم تذبح
وقبل أوب العازب المروح   حمين مثل العتر المطرح

وقال يصف كلبا

قد اغتدى فى فلق الصباح   بمطعم يوجد فى سراح
مديد بالنصر والنجاح   غذته اطآر من اللقاح
فهو نحيش ذرب السلاح   لا يسأم الدهر من الصياح
موجد باشر للصباح   ما البرق فى ذى عارض لماح
ولا انقضاض الكوكب المنصاح   ولا انبتات الجوب المندح
حين دنا من راحة المتاح   اجد فى السرعة من رباح   اسم كلب
يكاد عند ثمل المراح   يطير فى الجو بلا جناح
فكم وكم ذى جدة لماح   ونارب اعفر ذى طماح
غادره مضرج الصفاح

المحول اليه على هذه القافية

قد اغتدى بزرق صبيح   محض لمن بينه صريح

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الخاء

وقال على قافية الدال يصف الكلب

أنعت كلبا أهله في كدّه ... قد سعدت جدودهم بجدّه
فكل خير عندهم من عنده ... يظل مولاه له كعبده
يبيت أدنى صاحب من مهده ... وإن عدا جلّله ببرده
ذا غرّة محجّلا بزنده ... تلذّ منه العين حسن قدّه
تأخير شدقيه وطول خدّه ... تلقى الظباء عنتا من طرده
يشرب كأس شدّها في شدّه ... يا لك من كلب نسيج وحده

وقال في الشاهين

قد أغتدي والليل في مسودّه ... وردٌ ترقّى الطير في منقده
غدوت بازي قنص معدّه ... بدستبان فاضل عن زنده
سابلة شفعته بجدّه ... قد قدّه الصانع أحلى قدّه
وهو شبيه قبله ببعده ... في قرطق خيط بأزكنده
من خالص الديباج أو فرنده ... مشمّر التحضير ذا من جرده
يرى إذا الشخص ارتقى من بعده ... بمقلة تلحق قبل شدّه
سجراء تبسي حدها في حدّه ... ما كان الاكحلة في عقده
وخرطناه من شعار رهنده ... ثم ترى الارض في مرقده
فجال وارتزّت على مرتدّه ... كأنها إذ وألت عن جدّه
داعصوصبت لما رأت في جرده ... أسرة كسرى يوم دستبنده

فصادنا

فصادنا قبل انتصاف جهده ... خمسين أحصيناها معتدي
نمحى في نائله ورفده ... أبو عيال قانع بكدّه

وقال في الفهد

قد أغتدي والليل أحوى اللدّ ... والصبح في الظلماء ذو تقدّي
مثل اهتزاز العضب ذي الفرند ... بأهرت الشدقين مرمعدّ
أزبر مضبور القرا عكندّ ... طاوي الحشا في طيّ جسم معد
كره الرواجب عصوب الخدّ ... دلامز ذي نكف مسودّ
وشجر بجني بحر ورد ... شرنبث أغلب دصمعد
كالليث الأنمرة بالجلد ... للشبح الحايل مستعدّ
عاني بعد النظر الممتدّ ... سرّبتهن عنا بجيش صلد
فانقض يادو وغير مجرنبد ... في أهب عنه وختل إدّ
مثل انسياب الحية العربدّ ... بكل نشز وبكل وهد
حتى إذا كان كرها في القصد ... صعصعها بالضحّ صار الجرد
وعاث فيها بغير ريع الشد ... بعد شريجي طمع وحرد
لا خير في الصيد بغير فهد

المنحول إليه على هذه القافية

قد أغتدي والليل كالمداد ... والصبح ينفيه عن البلاد

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الذال

وقال على قافية الراء في الكلب والثعلب

لما غدا الثعلب من وجاره   يلتمس الكسب على صغاره
عارضته من سنن اختياره   بضرم يمرج في شداره
في حلق الصقر وفي أسباره   مضطمر القصرى من اضطماره
قد نحت القنيص من اقطاره   من بعد ما كان الى أصباره
نحضا كسته الخز من غشاره   ايام لا يحجب عن أظفاره
وهو طلا لم يدن من شغاره   في منزل يحميه يحجب عن زواره
يأتي فيه طرفي نهاره   حتى اذا أجهد في ابتداره
فان من مثل الثعلب من نفاره   يجمع قطريه من اضطماره
وان تمطى تم في اشباره   عشرا اذا قودر في اقتداره
كأن خلف ملتقى أشفاره   جمر غضا يزهر في استعاره
كأن لحييه لدى افتراره   شك مسامير على طواره
سمعا اذا استروح لم تماره   الا بأن تطلق من عذاره
فانصاع كالكوكب في انكداره   لفت المشير موهنا بناره
شدا أذا أحصف في احضاره   ضرّق اذنيه شبا أظفاره
حتى اذا ما انسام في غباره   عاوره أحرق في عفاره
يبتل الوصل من فقاره   ودق عنه حانيي صداره
قد الاديم عط في اقتداره   ما خير للثعلب في ابتكاره

وقال ايضا يصف كلبا

اذا الشياطين رأت زنبورا   قد قلد الحلقة والسيورا

بكت

١٦

بكت لجزان القرى ثبورا   أخذى ترى في شدقه تأخيرا
ترى اذا عارضته مقورا   خناجرا قد نبتت سطورا
مشتبكات تنظم الشحورا   أحسن في تأديبه صغيرا
حتى اذا تمى الستة الشهورا   من سنه وبلغ الشغورا
وعرف الايحاء والصفيرا   والكف ان تومي او تشيرا
يعطيك اقصى حضره المذخورا   شدا ترى من همزه الاظفورا
منتشطا من أذنه سيورا   فلا يزال والغا تامورا
من ثعلب غادره عفيرا   او ارنب جورها تجويرا
فامتع الله به الامير ا   ربي ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

وهي ردية
من لفظه والخ
كثيرة في روايها
له ما ذكرته

قد اغتدي قبل انشقاقه النور   والليل مرخي هدب الستور
وقاريات الطير في الوكور   بمخطف الجنبين والخصور
متواصل الارساغ والقصور   اسود أو ذي بلق مشهور
تحرج بالودع والصفور   حتى اذا كان مع التغوير
هبت لنا للقدر المقدور   مرهفة الاعجاز والصدور
مثل ارفضاض اللولو المنثور   وقد رعت في بارض النقور
في روضة نائية عن الوعور   والحزن والصمان والصخور
وجادها النوء بذي درور   من السحاب خضل مطير
حتى كساها حلل الحبير   كذاك دأب الجنة الشهور

فآض مثل الجندل المنقور   فشد منها شدة المغير
او مثل شد الحنق الموتور   فرد اولاها على الاخير
ولبس التخفيب بالتصدير   ثم انتهى بلهب دريز
يهوي على منخرق الدبور   فعاقب الادلاب بالصبور
كالدلو خانتها العرى في البير   تصيح بالطرف من الاخدور
حتى اذا صار الى الكرور   علقه بلهزم طرير
مخرق بمجامع السجور   وعابطات للجلود زوير
تخال منهن سبال الاطفور   حد سنان الحربة الماطور
لم يقها الله من المحذور   ثم اهال في اقتناص الحور
مشمرا دائما تشمير   فوردت موردا لا صدور
منهن بين فائظ منحور   وذي رماق بالوي مقبور
فردا قبل الاين والفتور   عشرين عجلوها الى تعفور
محفوفة الاظلاف والنحور   قل لظباء بالبحيرة + حضور
اليه عن هلوطه نفور   هيهات لا منجاة من زنبور
فانجدي ان شئت او تغوري   بذاك لا بالزجر بالطيور
ودلجي في غلس البكور   للبرز في الاحجام والدبور
اقطع ما عمرت من دهوري   يا لك يوما جامع السرور

وقال ايضا يصف الكلب وقصة هي قريبة من قصته التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور   قد طلعت منه التباشير

يختطف

يختطف الابطال في خطفه   طولا وفي شدته تأخير
عملس الخلق بعيد الخطا   ملجم المتنين مخضير
حتى ذعرنا كتفا لم يصبه   بها من الاحداث مقدور
فاقترنت منه خشية للردى   عفرها في نقع زنبور
كانه سهم الى غاية   او كوكب في الافق محدور
فحان منها قرهب عفرة   من بعده عثرر ويعفور
حتى اذا ولى لنا اربها   وانثنى والجهد مقدور
رحنا به تنطف اعطافه   وهو بما اولاه مشكور
ذخر لنا في لزبة انه   ومثله للزب مذخور

وقال يصف درها وهو يرى انه يصف صقرا وكذلك كان الناس يظنونه حتى اوضحته وهذا مما ذكرت في الرسالة انه عماه

لم ابك رسما مقفرا ودورا   تسمع للمصطل به زميرا
كعش دير يقرأ الزبورا   لكن ظللت مجلا شهورا
انعت صقرا يغلب الصقورا   مطوقا ابيض مستديرا
ولدد شهر واضحا منيرا   وهو صغير يفضل الكبيرا
تخاله في قده العصفورا   مكرها يجتنب الصفيرا
الا اذا حركته او اثيرا   ترى الجماليق اليه صورا
والصيد يأتي به ميسورا   يغشي ذا الحاجة والفقيرا

والحلق قد يطلبه ظهيرا يقتنص الاعصم والعذورا
صاحبه محتفيا سرورا ولا تراه فزعا مذعورا
يختطف الارنب والعصفورا ولو بغى قرسلة النسورا
والوحش جمعا وبغى العيرا لجاء سهلا سلسا يسيرا
ما آب من صاد به مشهورا من طلب الصيد ولا حسيرا
يقبل من عثرته العثورا به لصيد الشادن الغريرا
ماهاب من يملكه الدهورا

وقال في الفخ واحسن

قد كاد هذا الفخ ان يعقرا واحرف العصفور ان ينقرا
غيبت بالترب عليه له بالستر خشية ان ينفرا
لما راى الترب راى جثوة ماثلة الشخص فما استنكرا
حتى اذا اشرفها موقفا وعاين الحب له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر قد كنت لو ارهبت ان تزجرا
فاعمل الفكر قليلا فلا يقتله الرجمى ما فكرا
نضم كشحيه الى جؤجؤ كان اذا استمده شمرا
فلم يرحمني غير تدويمه آمن ما كنت له مضمرا

وقال في البازي

اطريك باباز بنا واطرى مرتجلا وفي حبير الشعر
اقمر من حزب بزاة قمر يصقل حملاقا شديد الطحر

كانه

١٦

كانه مكتحل بتبر في هامة لمة كلم العبر
وجبهة جبوة كالحجر النوقهر يرمح الا ريح لامن بشر
من منخر رحب كمعقد العشر وتنشر اقني رحاب الشجر
شثن شلومي الكف وافي الشبر اخرق طب بانتزاع النحر
فللكراكي بكل دبر وقايع من عنت واسر

وقال في البازي

لما رايت الليل قد تحسرا منفرجا للصبح حين اسفرا
تحتت منه القاليات الغبرا نبهت خرقا لم يكن غدورا
ابلج فضفاض القميص ازهرا سقته كف الليل الكوس الكرا
فقام والليل يباهي السحرا فيروها الثاث وما تكررا
باسفع الخدين طاو اصفرا عاري الظنابيب اذا تغشمرا
تنذبح حجودته فاظفرا متخذ يسرى يديه منبرا
ينهمه بالسجن ان تاطرا دوا استحال شيا او صرصرا
رهبة ان تختذ منه خنصرا حتى اذا راى في المعاط ذعرا
فصاد في شوطه حتى اطر عشرا وعشرين وخمسة عشرا
لاقتني منه ذو سريا مدسرا اذا تغاللن غمه فقترا
وان تجد رنابه تحدرا كجمر القدان صمكا مطحرا
فكم ترى من خرب مجورا اذا اسما لنهضة تعفرا
افحي له نحا لبا ومنسرا يترك من صادفه مشرشرا

ثمت راح ساميا مصعدرا تخال اعلى زوره معصفرا
من صايك الاجواف او ممغرا نعقبه منها كلما تخبرا
حب القلوب والوريض الاحمرا

وقال ايضا

لما رأيت الليل قد تسترا عني وعن معروف صبح انقرا
مشوت كفي دستبانا مشهرا فروة سنجاب لواها دبرا
يقي بنان الكف ان لا يخصرا وغمزة البازي اذا ما ظفرا
فيمت فيه الكف الا الخنصرا اعددت للبغثان صقرا محجرا
اجرش بطنان الجناح احمرا ازرق ضاحي الدفتين اعفرا
كأن شدقيه اذا تضورا صدعان من عرعرة تفطرا
كأن عينيه اذا ما ابأرا فصان قيضا من عقيق احمرا
في هامة غلباء تهدي منسرا كعطفة الجيم بكف اعسرا
يقول من فيها بعقل فكرا لو زادها عينا الى فائه ورا
واتصلت بالجيم صارت جعفرا فالطير يلقين بدقا مدسرا
مثقا هذا ذنبه ورنها نهرا

وقال ايضا في البازي

قد اغتدي والليل داج عسكره والصبح يفري جلبه ويدحره
كاللهب المرتج طار شرره باجدل الكلاب اقنى منسره
معاود الاقدام حين تذعره احوى الظهر جيد معدره

كانما